الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٨ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٦٣ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 8, 2019 | No. 3063 | 13th year

«حماس» تعتقل وتهدد عناصر «فتح» لمنع مهرجان بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

| الوطن

كشفت مصادر فلسطينية من داخل قطاع غزة لـ«الوطن»، عن قيام «حركة المقاومة الإسلامية – حماس» وتنفيذاً لسياستها الإقصائية، بوضع خطة أمنية لمنع إقامة مهرجان إحياء الذكرى الرابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية و«حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح»، والذي ألغته الأخيرة مساء أول من أمس.

ووفقاً للمصادر الفلسطينية فإن الخطة الأمنية لـ«حماس» شملت اعتقال كوادر «فتح» وقيادتها، وإقامة حواجز أمنية بمحيط ساحة السرايا ومداخل المدن، كذلك منع المطابع من طباعة بوسترات ورايات لـ«فتح»، ومنع شركات النقل من نقل أبناء «فتح» لموقع المهرجان، ومراقبة مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك مداهمة منازل قيادات وكوادر «فتح»، وتوصية بمراسلة شركات الاتصالات لحجب مواقع التواصل الاجتماعي، وإلغاء إجازات عناصر «فتح» واستدعاؤهم للخدمة وزيادة الحراسات على مقرات الحركة، وإرسال رسائل تهديد لقيادات «فتح».

المصادر الفلسطينية أشارت إلى أن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، صادق وأشرف على الخطة التي وضعتها غرف عمليات الأمن الداخلي «الحمساوي» مع شرطة «حماس» الخاصة.

وكان المتحدث باسم حركة «فتح»، عاطف أبو سيف، أكد في تصريحات له أول من أمس أن حركته قررت إلغاء المهرجان نظراً لاعتقال الأجهزة الأمنية المحسوبة على حركة «حماس» بغزة، للمئات من عناصر وكوادر الحركة، موضحاً بأن الحركة ستكتفي بالفعاليات التي نظمتها في قطاع غزة.

اعلنت أن اتفاق إدلب «ساري المفعول»

تركيا تؤجل انسحاب ميليشياتها «حتى تتضح الرؤية»!

| حلب - خالد زنكلو

قالت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في الشمال السوري: إن نقاط المراقبة العسكرية التركية أبلغتها بإرجاء الانسحاب من النقاط التي تسيطر عليها على طول الطريقين الدوليين من حلب إلى حماة واللاذقية تنفيذاً لبنود اتفاق «سوتشي» حول «المنطقة المنزوعة السلاح» بين الرئيسين الروسي والتركي في ١٧ أيلول الفائت، وذلك إلى حين «اتضاح الرؤية» على خلفية المعارك التي لا تزال دائرة بين الميليشيات و«جبهة النصرة» الواجهة الحالية لـ«هيئة تحرير الشام».

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن الضباط الأتراك المسؤولين عن نقاط المراقبة الـ١٢، المتمركزة في محيط محافظة إدلب وأرياف حماة واللاذقية وحلب، أبلغت القيادات العسكرية في «الوطنية للتحرير» بوقف تنفيذ «الأوامر» التي أصدرتها أنقرة في تشرين الثاني الماضي بالاستعداد لتنفيذ انسحاب من حرم الطريقين الدوليين إلى مسافة نحو ١٠ كيلو مترات، تمهيداً لفتحهما أمام حركة الترانزيت والمرور قبل مطلع العام الجاري تنفيذاً لبنود «المنزوعة السلاح» والتي لم تطبق على الأرض.

وبينت المصادر أن الضباط الأتراك جددوا تأكيدهم لميليشياتهم المسلحة بأن اتفاق إدلب، الذي جنبهم عملية عسكرية «مضمونة النتائج» للجيش العربي السوري في المحافظة ما زال «ساري المفعول»، ولكن «تبدل» الظروف الميدانية فرض تأجيل تطبيقه حتى إشعار آخر لم يحدد بالتوافق مع الضامن الروسي للاتفاق بعد رفض «النصرة» والتنظيمات «الإرهابية» الانسحاب من «المنزوعة السلاح» في الموعد المحدد، وشنها عملية عسكرية ضد الميليشيات التي تصنفها أنقرة بأنها «معتدلة» والتي ادعت بسحب سلاحها الثقيل من المنطقة.

وأشارت بأن المقصود بعبارة «حتى اتضاح الرؤية»، التي أرجأت الانسحاب من حرم الطريقين الدوليين، هو معرفة مصير المعارك التي تعد لها «تحرير الشام» للسيطرة على المناطق التي لا تزال تمسك بها «الوطنية للتحرير» على الطريقين مثل مدينتي أريحا ومعرة النعمان وبعض قرى جبل الزاوية، بعد الحشود التي استقدمها الفريقان المتصارعان إلى محيطهما لبدء جولة جديدة من الصراع الذي يستهدف مد نفوذ «النصرة» على طول الطريقين بغية فرضها لاعباً قوياً في تقرير مصير إدلب من قبل الضامن التركي لـ«سوتشي»، والذي منح الضوء الأخضر لفرع تنظيم القاعدة في سورية للهيمنة على الطريق الدولية في الشمال السوري، والتي تكللت بإحكام سيطرته على ريف حلب الغربي كاملاً وعلى طرق معبر «باب الهوى» عند الحدود التركية مع حلب وإدلب بالإضافة إلى جميع المعابر التي تربط إدلب مع مناطق الحكومة السورية: مورك والعيس والمنصورة، باستثناء معبر قلعة المضيق.

ولفتت المصادر إلى أن تركيا كانت أوعزت لميليشياتها بالاستعداد لانسحاب الحواجز التي تنشرها على طريقي حلب إلى حماة واللاذقية، ومن حرمهما في مناطق سيطرتها التي تمتد من بلدة النيرب إلى أريحا وأورم الجوز والقياسات ومحبل على الأول وفي معرة النعمان، وجزء من ريفها الشمالي والجنوبي على الثاني.

وكشفت بأن «الوطنية للتحرير» حشدت قواتها خلال اليومين الماضيين قرب مدينة سراقب، على مفترق أوتستراد حلب حماة إلى اللاذقية، بهدف استعادتها من «تحرير الشام» نظراً لأهميتها الإستراتيجية ولوصل مناطق نفوذها على الطريق الدولي منها إلى أريحا.

شوا من طهران: مصرون على تحرير أراضينا

| وكالات

أكد نائب وزير الدفاع العماد محمود شوا أن العلاقات السورية الإيرانية تاريخية ومتجذرة، وتشمل مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مشدداً على أن سورية مصرة على تحرير كل أراضيها من الإرهاب، وأي وجود أجنبي غير شرعي. ونوه شوا خلال لقائه وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي في طهران أمس، بمساندة الحلفاء والأصدقاء لتحرير كامل الأراضي السورية من الإرهاب. بدوره عبر حاتمي بحسب وكالة «إرنا» الإيرانية، عن ارتياحه للانتصارات التي حققتها سورية على الإرهاب وقال: «نتمنى أن تستمر هذه الانتصارات».

استقبل وفداً من اتحاد المحامين العرب

الرئيس الأسد: غياب الحوار جعل المشاكل العربية تتراكم

الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وفداً من اتحاد المحامين العرب (سانا)

| الوطن - وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن المشاكل التي تعاني منها البلدان العربية واحدة، ولكن تختلف بالأشكال والمظاهر، مشيراً إلى أن الخطوة الأولى في المعالجة تكون عن طريق الحوار والشفافية، لأن غياب الحوار جعل هذه المشاكل تتراكم عبر عقود.

وخلال استقباله أمس وفداً من اتحاد المحامين العرب برئاسة الأمين العام للاتحاد ناصر حمود الكريوين، أكد الرئيس الأسد أهمية دور المنظمات والاتحادات الشعبية في صون وتوعية المجتمعات العربية وخاصة في ظل المؤامرات والأخطار التي تتهددها، وفي مقدمة هذه الأخطار محاولات طمس الهوية وضرب ثقافة الانتماء لدى الشعب العربي من أجل إضعافه وزعزعة إيمانه بقضاياه وبإمكانياته في الدفاع عن حقوقه.

اللقاء وحسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، بحث الأوضاع في البلدان العربية وسبل الخروج من المشاكل والأزمات التي تعاني منها، حيث أكد أعضاء الوفد عزم اتحاد المحامين العرب على القيام بدور فعال عبر خطة ممنهجة وعملية لرفع مستوى الوعي لدى الشعوب العربية لأن المرحلة القادمة ستكون أخطر، وسيحاول الغرب خلالها استخدام أدوات ووسائل جديدة من أجل تمرير مشاريعه في المنطقة. وقدم أعضاء الوفد التهنئة لسورية قيادة وشعباً وجيشاً، على الصمود والتماسك الذي أظهروه في وجه الهجمة الإرهابية التي يتعرضون لها، مؤكدين موقفهم الداعم لعودة العلاقات بين سورية والدول العربية إلى طبيعتها، معتبرين في الوقت ذاته أن استهداف سورية جاء بسبب تمسكها بالمبادئ القومية وبالثوابت العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ويضم الوفد رئيس اتحاد المحامين العرب، ونقيب محامي مصر ونقيب محامي الأردن والأمناء العامين المساعدين لاتحاد المحامين العرب.

الواقعية السياسية

وضاح عبد ربه

منذ أسابيع عدة، وخلال دردشة مع صديق صحفي فرنسي كان قد خرج للتو من لقاء، غير معلن، جمعه وعدداً من زملائه، مع مسؤول خليجي كبير يتردد باستمرار إلى العاصمة الفرنسية للقاء الإعلاميين وشركات الإعلان في بادرة لتحسين صورة بلده أمام الرأي العام بعد الهزات المتتالية التي تعرضت لها بعض دول الخليج نتيجة دعمها للإرهاب والمجازر التي ترتكبها في اليمن وغيرها من البلدان، سألت صديقي الصحفي عما قاله ذاك المسؤول تجاه سورية؟ وكان الجواب: إن المسؤول الخليجي الشاب «نسبياً» قال للصحفيين الذين حضروا اللقاء «إن دولته تنتهج سياسة الواقعية، وهذا يعني الاعتراف بانتصار الرئيس بشار الأسد ومن ثم استئناف العلاقات معه، ومع الشعب السوري عموماً»، وعندما سأله الصحفيون: أيعني هذا أنكم خسرتم الحرب على سورية؟ فأجاب: «الواقعية السياسية تتطلب أن أجيبكم بـ«نعم»، وعلينا أن نعود إلى سورية ونحاول استعادتها إلى الصف العربي لإبعادها عن الفلك الإيراني».

كلمات هذا المسؤول الخليجي، تذكرنا بالبيانات التي صدرت مؤخراً وتحديداً عقب إعادة افتتاح سفارة دولة الإمارات في دمشق، صحيح أنها لم تتضمن أي كلمة تشير إلى الهزيمة وإلى انتصار الرئيس بشار الأسد والسوريين، لكن مجرد صدورها ومن وزارات خارجية دول كانت معادية لسورية، هو إقرار بالهزيمة على أن يأتي الاعتذار لاحقاً، بأشكال مختلفة ربما، ومن خلال ضخ المال في شرايين الاقتصاد السوري ليستعيد عافيته.

طبعا لا جدوى من مناقشة الخليجيين بما يعتقدونه «فلكاً إيرانياً» أو «هلالاً شيعياً»، فأغلبية هذه الدول باتت ترى في إيران العدو الأخطر بالنسبة لهم ولوجودهم، وفي الكيان الصهيوني الصديق العزيز الذي يوفر الحماية لهم ولعروشهم، وهذا بكل تأكيد ليس وليد أفكارهم أو معلوماتهم، بل هي سياسة الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل ذاتها التي لا تريد لإيران الوجود أساساً، لعدة أسباب أهمها دعم حركات المقاومة وعدم الاعتراف بإسرائيل وتصميمها على تحرير القدس من الاحتلال الصهيوني.

وبالعودة إلى الواقعية السياسية التي نتمنى أن تكون بالفعل نهجاً لدول الخليج، لا بد لنا من تذكيرهم بأن سورية لم تكن يوماً في فلك أي دولة من دول العالم، ولم تكن جزءاً من أي محور سوى محور مكافحة الإرهاب ودعم الشعوب في استعادة حقوقها واحترام القانون الدولي، وهذا لا يجعل منها في أي حال من الأحوال دولة تابعة، بل على العكس كانت وأثبتت خلال هذه الحرب أنها مستقلة في قرارها وفي خياراتها، وأن سياسة الرئيس بشار الأسد، وعلى عكس الكثير من الدول العربية والغربية، هي ذاتها سياسة الشعب السوري، الرافض منذ عقود لأي تبعية أو خنوع، وكان وسيبقى الداعم الأكبر للمقاومة ولسيادة الدول واستقلالها.

ما يثبت صلابة الموقف السوري واستقلاليته، هو كل ما قُدم للقيادة السورية من عروض، ومنها المغري جداً، للتخلي عن المقاومة ورفع رايات الاستسلام، فرفضتها وهي على يقين أن الرفض له ثمن، وكانت على استعداد لتسديده، وسددته، لكن بالنسبة لدمشق وللسوريين عموماً، فإن ثمن الرفض كان أقل بكثير من ثمن الموافقة والاستسلام، وتفتيت المنطقة إلى دويلات وكيانات لا قرار لها.

وفي الحديث عن العلاقة مع إيران، فدول الخليج تدرك جيداً ما الموقف السوري تجاه هذه العلاقة، فعندما كانت هذه الدول جميعها من دون استثناء تدعم صدام حسين في حربه على إيران، كانت سورية وحدها تدعم طهران، وحاول العرب آنذاك إخضاع سورية وحاصروها اقتصادياً ومالياً، لكنهم أخفقوا في ممارسة أي ضغوطات عليها لتغيير موقفها، وحين تبين وثبت لهم أن سورية كانت على صواب وكانوا هم على خطأ، عادوا إلى دمشق، كما عادوا في الأمس، مطالبين بصفحة جديدة.

العلاقة السورية الإيرانية ليست علاقة تبعية كما يحلو للبعض تسميتها، هي علاقة ندية وتحالف قديم جداً، لا يمكن لأحد التأثير فيه لكونه مبنياً على مصالح مشتركة ليس بين الدولتين فحسب بل تجاه شعوب المنطقة وقرارها السيادي، ولمواجهة مخططات العدو التوسعية والذي سيبقى عدواً ما دام يحتل الأرض ويرفض الاعتراف بالحقوق ومبادئ الأمم وقرارات شرعيتها.

ويمكن لأي متابع لما جرى في سورية أن يلاحظ أنه على الرغم من الحرب والدمار والشهداء، وعلى الرغم من الخيانات البشعة جداً، بقيت فلسطين بوصلة السياسة السورية، وتجتمع معها في ذلك إيران وحزب الله، على حين تعمل دول عربية، وخليجية تحديداً، على تصفية هذه القضية التي استشهد من أجلها مئات الآلاف من العرب، والمضي في التطبيع مع العدو، لتمكينه مما تبقى من كرامة عند العرب.

الموقف السوري تجاه فلسطين والعرب عموماً إن دل على شيء، فهو يدل على صدق ونبل السياسة السورية التي تنطلق من المبادئ وليس من المصالح، وتحترم وتقدس الدماء التي سالت لتبقى سورية محصنة، لا أن تتحول إلى دولة فاشلة وتابعة ومجردة من أي قرار.

وفي حال استوعب الخليجيون هذه المعادلة، يمكن لهم تغيير خطابهم تجاه سورية والتعلم منها المعنى الحقيقي للواقعية السياسية التي تبنى على قرار ورغبة الشعوب وليس على قرارات واشنطن وأماني تل أبيب.

دمشق تكاد تكون أكبر مدرسة في العالم بالواقعية السياسية، هذه الواقعية التي جعلت من عودة السفارات الخليجية إلى دمشق حدثاً عادياً بالنسبة للقيادة السورية، وربما أقل من ذلك، وهذا ما بدا واضحاً من خلال التمثيل المنخفض للخارجية السورية في «حفل» الافتتاح الذي كان حدثاً استثنائيا لوسائل الإعلام فقط، وليس للساسة السوريين، فواقعية دمشق أنها كانت تدرك أن من غادرها سيعود إليها عاجلاً أم آجلاً، أما واقعية الآخرين فكانت أن «النظام لن يصمد إلا لأسابيع».

مع السماح بعودة من غادر وغدر، تكاد دمشق تقول لهم: أهلاً بكم في عاصمة الواقعية السياسية، عاصمة الصمود والتحدي، عاصمة الإبقاء والشموخ والكرامة، أهلاً بكم في مدرسة السياسة، تلك التي جعلتنا نربح الحرب على ١٢٠ دولة وعلى كل مليارتكم ومرتزقتكم.

أهلاً بكم متى شئتم، لكن بصمت كي لا تزعجوا شهداءنا الذين قدموا أغلى ما لديهم لحماية ديارنا والديار العربية ولهزيمة رحلة صيدكم ومؤامراتكم.

تحولات كبرى

تييري ميسان

تحولت سورية، مع بداية الحرب عليها، إلى ساحة قتال لجميع دول العالم، أدت إلى وقوع مواجهات فيها بين الولايات المتحدة وروسيا. لكن واشنطن حزمت أمرها أخيراً في العشرين من كانون الأول الماضي، وقررت الانسحاب من سورية من دون أي مقابل.

سوف يسجل هذا اليوم في التاريخ العالمي باعتباره الأهم منذ ٢٦ كانون الأول ١٩٩١، تاريخ حل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية، حين تحول العالم إثرها إلى عالم أحادي القطب لمدة سبعة وعشرين عاماً، أصبحت خلالها الولايات المتحدة القوة الاقتصادية والعسكرية الرائدة، وسيدة العالم بلا منازع.

بيد أنها بدأت منذ ثلاث سنوات خلت، تفقد مكانتها على الصعيد الاقتصادي، إلى أن تجاوزتها الصين مؤخرا، ثم بدأت مكانتها كقوة عسكرية تقليدية أولى، تتآكل تدريجياً أمام قوة روسيا أيضاً، وقد خسرت فعلياً آخر مكانة لها كأول قوة نووية مقابل الأسلحة الروسية ذات السرعة فوق الصوتية.

وقد وفى كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب والجنرال جيمس ماتيس بوعدهما مؤخراً في توقف بلدهما عن تقديم أي دعم للجهاديين، وكذلك سحب قواتهما القتالية من سورية وأفغانستان.

لكن بالنسبة إلى ماتيس، فإن نهاية «التحالف الدولي لمكافحة داعش» الذي يضم ٧٣ دولة بقيادة الولايات المتحدة، يعني أيضاً حل حلف الناتو، ومن غير الممكن بالنسبة له أن يقبل، بوصفه جندياً في القوات المسلحة، فكرة الإقدام على مخاطر حرمان بلاده من التحالفات القائمة. في المقابل، يؤكد الرئيس ترامب أن سقوط الولايات المتحدة الوشيك، لم يعد يسمح لها بخوض أي حرب من أي نوع.

ووفقا للرئيس ترامب، فقد أضحى الاستمرار في قيادة هؤلاء الحلفاء، والإسراع في إنعاش الاقتصاد الأميركي، أمراً مستحيلاً في آن واحد، ولم يأخذ قراره بهذا الشأن إلا بعد نضوج الفكرة تماماً، التي كانت شرارتها الأولى زيارة نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريسوف مؤخراً إلى دمشق.

يدير هذا الرجل المجمع الصناعي العسكري الروسي، ويحظى بميزانية خاصة بعيدة عن أعين الرقابة الغربية، لكونها مغفلة في الميزانية الرسمية للدولة، وقد أبرم مع السوريين إبان زيارته، شروط إعادة الإعمار والعلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية، التي سيتم تداولها حصراً عبر مصرف خاص بالروبل، بعيداً عن الدولار.

يأتي هذا القرار أيضاً في أعقاب أول زيارة لرئيس دولة عربية، عمر البشير، إلى دمشق، وزيارة الأخير لا تمثل السودان فحسب، بل نظراءه في الولايات المتحدة، والسعودية، وقطر أيضاً. وبمجرد إبلاغه عن لقاء البشير مع الرئيس بشار الأسد في دمشق، أعلن الرئيس ترامب عن الانسحاب العسكري الأميركي من سورية.

قيل إنه جرت في ذلك اللقاء مناقشة خطة لإعادة إدماج المقاتلين الأكراد في الجيش العربي السوري بمساعدة إيران، من خلال تدخل القوات الشيعية العراقية الرئيسية في هذه العملية.

وبالتزامن مع ذلك، استمر الرئيس ترامب بالتكتم على الإعلان عن صفقة القرن، على الرغم من أن تنفيذها جار على قدم وساق على أرض الواقع، فحماس لم تعد تحارب إسرائيل التي أصبحت تمولها عبر قطر، وسيتعين على النظام الملكي الهاشمي أن يوافق على بسط نفوذه على الفلسطينيين درءاً لمخاطر قيامهم بالإطاحة بنظامه.

أما نظام الفصل العنصري في تل أبيب، فسوف يواجه في السنوات القريبة القادمة مصير نظام بريتوريا العنصري نفسه.

وبالنتيجة، لم يتطور العالم كما كنا نعتقد في السابق، من نظام أحادي القطب، إلى نظام متعدد الأقطاب.

لاشك أن هناك الاتحاد الأوروبي الآسيوي الروسي–الصيني، لكن من المؤكد أنه لم يعد هناك شيء اسمه الغرب.

وهكذا فجأة، بدأت كل دولة من دول حلف الناتو تبحث عن استقلالها، ومن المحتمل أن تأخذ بعض تلك الدول مبادرات بهذا الاتجاه، لقناعتها بحتمية ما يجب أن تقدم عليه، وهذا لا يمنع بطبيعة الحال من أن ينخرط بعضهم مرة أخرى في حروب دموية فيما بينهم.

يبدو أن كل ما تعلمناه من العالم في السابق قد انتهى، فها هو عصر جديد يبدأ منذ الآن.

في أول تعليق له عقب استلامه مهامه من سلفه دي ميستورا

بيدرسون: سأقوم بمساع حميدة وسأعمل لتحقيق الحل السلمي

| الوطن - وكالات

في أول تعليق رسمي له عقب استلامه مهامه كبمعوث أممي خاص إلى سورية، أكد غير بيدرسون أنه سيعمل «من أجل تحقيق الحل السلمي في سورية وتطبيق القرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي».

وفي تغريدة على موقع «تويتر»، قالت البعثة الأممية الخاصة إلى سورية أمس: «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يعين غير أ. بيدرسون مبعوثاً خاصاً لسورية»، تلاها تغريدة أخرى قالت فيها: «يبدأ بيدرسون مهمته اعتباراً من اليوم».

وفي تغريدة ثالثة نقلت البعثة عن بيدرسون قوله: «يشرفني أن أستهل مهمتي من أجل خدمة الشعب السوري وتطلعاته من أجل السلام»، وأضاف: «بناء على توجيهات الأمين العام (انطونيو غوتيريس) سأقوم بمساع حميدة، وسوف أعمل من أجل تحقيق الحل السلمي»، معرباً عن «تطلعه» إلى «التشاور على نطاق واسع مع كل الأطراف المعنية داخل وخارج سورية».

على صعيد آخر عاد الرئيس الأميركي لتصريحاته المتناقضة، وقال في تغريدة له على «تويتر»، سنغادر سورية بوتيرة ملائمة، على أن «نواصل في الوقت نفسه قتال تنظيم داعش، والتصرف بحذر والقيام بما هو ضروري بالنسبة لباقي الأمور»، وذلك غداة تصريحات مستشاره للأمن القومي جون بولتون الذي قال: إن الانسحاب يجب أن يتم مع «ضمان» الدفاع عن حلفاء الولايات المتحدة.

من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن بولتون الذي سيحط في تركيا، «إنه سيحث خلال لقاءاته مع المسؤولين الأتراك، ضرورة ضمان سلامة الأكراد».

واستبقت أنقرة وصول بولتون بالإعراب عن غضبها من تصريحاته بشأن الأكراد، إذ نفى متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن ما سماها «ادعاءات» استهداف تركيا للأكراد، واصفاً إياها بأنها «ادعاءات لا يتقبلها العقل»، مشدداً على أن بلاده تستهدف تنظيمات داعش، والداعية فتح الله غولن، وحزب العمال الكردستاني.

وقالت وكالة «الأناضول» التركية: إن الجانبين سيبحثان الجدول الزمني للانسحاب الأميركي من سورية، وآليات ملء فراغ القوات الأميركية، واستكمال تطبيق بنود خريطة الطريق حول منبج، فضلاً عن مستقبل السلاح المقدم لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية.

صالح: لـ«عمل مقاوم» ضد مساعٍ إسرائيلية لسلخ الجولان

| موفق محمد

دعا مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح إلى «عمل دولي وجماهيري فاعل» وحتى إلى «عمل مقاوم» لمواجهة مساعي «إسرائيل» لسلخ الجولان عن الوطن الأم، وذلك بعد طلب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو من واشنطن الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال صالح: «حكومة الاحتلال تحاول استغلال أي ظرف لخدمة مشروعها الاحتلالي التوسعي مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل مشاريع الاحتلال باءت بالفشل الذريع على الصعيد الدولي كمشروع الضم الذي عارضته الأغلبية الساحقة من دول العالم».

وأشار صالح إلى ضرورة التصدي للمساعي الإسرائيلية على كل الصعد، و«العمل مع الأصدقاء الروس للتصدي لهذا المشروع».

السيدة أسماء الأسد تلتقي أوائل الأولمبياد العلمي السوري على المستوى الوطني

السيدة أسماء الأسد خلال لقائها أمس الفائزين الأوائل في الأولمبياد العلمي السوري على المستوى الوطني (عن صفحة رئاسة الجمهورية العربية السورية)

| الوطن

التقت السيدة أسماء الأسد أمس الفائزين الأوائل في الأولمبياد العلمي السوري على المستوى الوطني، بعد تفوقهم في الاختبار المركزي لهذا العام، ضمن اختصاصات الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، المعلوماتية وعلم الأحياء.

وقالت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية» والتي عرضت عدداً من صور لقاء السيدة أسماء والطلبة الفائزين: إن طلاب سورية يستمرون بتحدي أنفسهم وتطوير قدراتهم، ليتميزوا ويثبتوا أن طريق العلم والمعرفة هو سلاحهم الأقوى للمساهمة في بناء مستقبل بلدهم.

وأشارت الصفحة «الرئاسية» إلى أن عدد الطلاب المشاركين في الاختبار المركزي لـ«الأولمبياد العلمي السوري» لهذا العام بلغ ٣٦٩ طالباً وطالبة من مختلف المحافظات، وتم أول من أمس تتويج الفائزين منهم على المستوى الوطني على مسرح دار الأوبرا، حيث ينضم إلى الفريق الوطني بناءً على نتائج الاختبار ١٠ طلاب جدد من كل اختصاص من الاختصاصات الخمسة.